

## كلية التربية الرياضية للبنين

قسـم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبى قائم على الذكاءات المتعددة وأثره على مهارات التدريس الفعال لدى الطالب المعلم

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فى التربية الرياضية

إعداد

#### كريم عزت محمود إبراهيم

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية للبنين ـ جامعة بنها

إشـــــراف

|  |  |
| --- | --- |
| دكتـــــــــــــــــــــور مــحــمــد السيد عبد الرحمن أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق  لكلية التربية - جامعة الزقازيق | دكتــــــــــــور  ***محســـن حسيب السيد***  أستاذ طرق التدريس والتربية العملية ووكيل الكلية  لشئون خدمة المجتمع وتنمية  البيئة سابقاً - جامعة بنها |
| دكتــــــــور  **أيمــــن على احمد عثمان**  مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية  التربية الرياضية بجامعة بنها | |

1438هـ - 2017م

1**/0 مـقـدمـــــــة الـبحــــــــث**

# 1/1 مـــدخل البحــث

# واجه الإنسان ومايزال يواجه عبر العصور والحقب التاريخية العديد من المشكلات والقضايا خلال صراعه من أجل الحياة والسيطرة على الطبيعة وتسخيرها فى تحسين مستوى معيشته ، ويكشف لنا التاريخ البشرى أن تحقيق ذلك لم يكن أمراً سهلاً وإنما يشكل تحدياً كبيراً سخر الإنسان خلاله كل القوى والقدرات العقلية التى ميزه الله تعالى بها مستخدماً كل الآليات والإستراتيجيات الذهنية لتدليل الصعاب ومواجهة المشكلات التى تؤرقه . ولم يكن تطور العصور وتقدم الإنسان إلاليزيد من حدة المشكلات وتعقدها مماحفز الباحثين والمفكرين منذ القديم إلى الإنكباب على دراسة وتحليل عقل الإنسان وفكره للإطلاع على طرائق عمله أملاً فى تنميته وتطوير قدراته حتى يكون فى مستوى طموح الإنسان لتحقيق آماله .

# ويتميز القرن العشرين بالتطور التكنولوجى الهائل فى جميع المجالات والتى منها التطور فى طرق وأساليب التعليم ، وقد أدى ذلك إلى الحاجة لأنماط جديدة للنظام التعليمى الجيد.

# ويُعد الإهتمام بتطوير التعليم وتحسينه من الأمور المهمة التى تحرص عليها كافة المجتمعات وخاصة بعد أن اقتحمت الألفية الثالثة تاريخ البشرية ، وأصبح العالم قرية صغيرة نظراً للتطور العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات ، ولا شك أن التعليم يلعب دوراً رئيساً في حياة جميع الشعوب ، لذا برزت قيمته وأهميته في زيادة قدرة هذه الشعوب على مواجهة التحديات المختلفة .

إن التدريس مهنة لها أصولها العملية والنظرية ، وهو سلسلة من إتخاذ القرارات ، حيث أن المعلم فى هذا العصر أكثر إحتياجاً للإعداد الفنى ولم تعد وظيفته مقصورة فقط على تزويد المتعلمين بالخبرات وإنما تربية الفرد ليصبح قادراً على المساهمة فى المجتمع والعمل على تطويره . لذلك أصبحت قضية إعداد المعلم قضية التربية ذاتها ، لأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة مما يتحتم ضرورة تدريبه وتطوير كفاءاته بما يؤهله للقيام بمهامه .

ويعد النمو المهنى لمعلم التربية الرياضية غاية فى الأهمية حيث يتوقف على نوع إعداده ودراسته قبل التخرج وطريقة هذا الإعداد وأى تقصير سيحد من نموه مهنياً وفى الواقع إن فترة إعداد معلم التربية الرياضيىة قبل التخرج يمثل نقطة إنطلاق نحو المعرفة والخبرات المتميزة فى مجال تدريس التربية الرياضية ولذلك أصبح من الضرورى إلمام الطالب المعلم بالأساليب والبرامج المستخدمة فى التربية الرياضية .

# وتشير تهانى عبد العزيز أن الطالب المعلم يجب أن يكون متـقـناً للمهارات التدريسية ويتطلب ذلك التركيز على عناصر أساسية ومنها الحركات والأوضاع ومهارة إستخدام الصوت ، الصفارة ، المصطلحات ، تنظيم التلاميذ ، وإستخدام الأدوات والملاحظة للمهارات الفردية ومهارات الألعاب وأسلوب اللعب وغيرها من المهارات التدريسية الهامة فى درس التربية الرياضية هذا بالإضافة إلى المهارة فى تحضير الحصة والإستفادة القصوى من وقتها المتاح .

ويكمن دور عضو هيئة التدريس فى تنمية قدرات ومهارات الطلاب إلى أقصى حد ممكن عن طريق تبنيه نماذج وإستراتيجيات وطرائق تربوية حديثة تسهم فى تنمية القدرات العقلية لطلبته . ومن هنا تعالت الأصوات التى تنادى بإستخدام نماذج وإستراتيجيات تدريس تزيد من فاعلية المتعلم لتصل به إلى الحد المطلوب ، فظهرت نظريات تعلم حديثة أشتقت منها إستراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة تعمل على تنمية العمليات العقلية وزيادة الإبداع وتؤكد الدور النشط للطالب ، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات التى أثرت تطبيقاتها التربوية فى طرائق التدريس وتقترح هذه النظرية أن المفهوم التقليدى للذكاء محدد جداً وأنه لابد من توسيعه .

ولئن كانت نظرية الذكاءات المتعددة ليست بأول محاولة علمية تهتم بالذكاء الإنسانى ، إلا أنها نظرية تميزت عن غيرها من النظريات الأخرى السابقة عليها بقدرتها الفائقة على النزول إلى ميدان التربية والتعليم وأحدثت فيه ثورة كبيرة بشكل يمكن معه القول بأنها أنزلت الذكاء من مستواه التجريدى إلى المستوى العملى التطبيقى فهى نظرية تعتبر كل المتعلمين أذكياء كل حسب طريقته وأسلوبه فى العمل .

وقدأشار **" جاردنر"** فى هذه النظرية إلى أن الإنسان يمتلك على الأقل سبعة أنواع من الذكاءات ولكن بنسب متفاوتة ولكل نوع من هذه الذكاءات الأنشطة التعليمية التى تلائمه وبذلك يتم توسيع مفهوم الذكاء ليشمل العديد من القدرات .

# لهذا يلاحظ أن نظرية الذكاءات المتعددة تتضمن إسهامات عديدة في مجالات الحياة المختلفة وفي مجال التربية بصفة خاصة ، فهي تقترح على المعلم أن ينوع من الأساليب والإستراتيجيات التي يستخدمها للإستفادة من الذكاءات المتعددة لتلاميذه حتى يُمكنهم من تحقيق أقصى إستفادة في الموقف التعليمي .

ويشير **أسامة عربي محمد محمد عمار (2006م )** نقلاً عن **كمال عبد الحميد زيتون** **(1998م)** أنَّ التدريس الفعَّال أحد أهم أهداف العملية التعليمية فهو يشمل تنمية إستراتيجيات التدريس التي لا يقتصر دورها على تثبيت المعلومات بل يتعداها إلى تشجيع التلاميذ على التعلم بالإعتماد على النفس من خلال جماعة والذي يشمل التدريس من خلال المواقف الحياتية .

لذا كان لابد من الإهتمام ببناء برامج يمكن أن ترفع من مستوى مهارات التدريس (التخطيط - التنفيذ - التقويم ) من خلال إستراتيجيات وأنشطة تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة وإستخدامها بما يتناسب مع ذكاءات الطلاب المتعددة

ومن خلال العرض السابق وبعد الإطلاع والمسح المرجعى لاحظ الباحث عدم وجود دراسات إستخدمت برامج الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين على مستوى كليات التربية الرياضية وهذا على حد علم الباحث لذلك سوف يقوم الباحث بعمل دراسة تقوم على بناء برنامج بإستخدام إستراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة ومعرفة تأثيرها على مستوى مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة بنها

# 1/2 مشكلة البحث :

يتفق معظم التربويون على أن الطلبة يتعلمون بطرق مختلفة ، ومن أهم الأسباب المتعلقة بالصعوبات فى عملية التعلم هو إهمال الفروق الفردية بين الطلاب ، وإستخدام إستراتيجيات التدريس التى لاتلبى حاجات الطلبة ، فنجاح عضو هيئة التدريس يكمن فى تطبيق طريقة التعليم التى تتوافق مع حاجات المتعلمين وتتوافق مع قدراتهم العقلية المختلفة وماتقتضيه من تنوع إستراتيجيات وأساليب التدريس لمخاطبة كل فئة بمايناسبها من طرائق التعلم .

وقد أشار **( Armstrong Tomas )**أن إستراتيجية الذكاءات المتعددة أصبحت تمثل الإطار النظرى والبناء الفلسفى للتربية فى العصر الحديث، ونادى بأهمية النظر فى المناهج والتقييم فى ضوء إستراتيجية الذكاءات المتعددة .

ويشير **محمد عبد الهادى( 2006 م )** نقلاً عن **أحمد يعقوب ( 2013م )** إلى أن إستخدام نظرية الذكاءات المتعددة فى التعليم يحقق للطلبة التفوق والنجاح الشخصى فى الحياة.

ويشير **وليم عبيد(2001م )** نقلاً عن **حفنى إسماعيل محمد** **(2006م )** أنه يجب على مصممى المناهج ومنفذيها تطوير المنظومة المعرفية للمنهج بمايتوائم مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاءات التى يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها .

## ونظراً لأن نظرية الذكاءات المتعددة لاتركز على نمط واحد أو إثنين من أنماط الذكاء السائد كما فى الإستراتيجيات التقليدية فإنها تسهم فى إشراك كافة الطلبة فى عملية التعلم ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة فى تقصى تأثير إستخدام برنامج تدريبى قائم على إستراتيجيات وأنشطة الذكاءات التعددة فى إكتساب مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها .

## ومن خلال توصيات البحوث السابقة والدراسات التى أوصت بضرورة نشر الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها بشكل منهجى بحيث تتناول أطراف العملية التعليمية ، كما أثبتت نتائج بعض البحوث أن تنظيم طرق التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ساعدت المعلمين على أداء عملهم وتقويم طلابهم .

## ومن خلال عمل الباحث بقسم طرق التدريس وإشرافه على الطلاب أثناء التدريب الميدانى لاحظ وجود إنخفاض فى مستوى المهارات التدريسية للطلاب سواء من خلال الملاحظة الذاتية أو من خلال درجات التقييم النهائى للطلاب وقد يرجع السبب فى ذلك إلى الإعتماد على الطرق المعتادة فى عملية التدريس والتى تقوم على التلقين وسلبية المتعلم فطريقة الإلقاء هى الأكثر شيوعاً الأمر الذى يجعل موقف عضو هيئة التدريس يتسم بالإيجابية المطلقة بينما يتميز موقف غالبية الطلاب بالسلبية مما دفع الباحث إلى التفكير فى إعداد برنامج تدريبى يهدف إلى إستخدام الذكاءات المتعددة كإستراتيجية للتدريس والتى يمكن تطبيقها على الطلاب المعلمين لتحسين أدائهم التدريسى .

## 1 /3 أهمية البحث :

**1-** يأتى البحث فى إطار مانادى به الباحثون فى مجال طرائق التدريس من ضرورة إستخدام الأساليب التربوية الحديثة التى تثير إهتمام المتعلمين ، وتهيىء لهم فرصة القيام بدور إيجابى فى عملية التعلم والتفاعل الإيجابى مع الموقف التعليمى .

2- يساعد فى تقديم برنامج تدريبى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التدريس للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

## هدف البحث:

1- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

## فروض البحث:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مهارات التدريس الفعال لدى المجموعة التجريبية .

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين فى مهارات التدريس الفعال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث :**

إستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث من خلال التصميم التجريبى الذى يعتمد على القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

**مجتمع و عينة البحث**

**مجتمع البحث**

إشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعى 2016م/2017م والبالغ عددهم (**286**) طالب

**عينة البحث**

تم إختيار عينة قوامها (50) طالب من طلاب الفرقة الثالثة تدريب ميدانى ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منها ( 15 ) طالب و(20) طلاب كعينة إستطلاعية .

**أدوات جمع البيانات**

**المسح المرجعى**

## قام الباحث بإجراء مسح مرجعى للتعرف على مهارات التدريس الفعال وكذلك التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة قيد البحث

إستمارة إستطلاع رأي الخبراء :

قام الباحث بإستطلاع رأي الخبراء لتحديد مهارات التدريس الفعال قيد البحث وكذلك تحديد العبارات الخاصة بأنواع الذكاءات المتعددة.

**المعالجات الإحصائية :**

وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

**1-** المتوسط الحسابى (سَ) .

2- الوسيط (ر) .

3- الإنحراف المعيارى (ع) .

4- معامل الالتواء (ل) .

5- التفرطح .